



باردو في 06 أفريل 2026

من النائب مريم الشريف
دائرة: وادي الليل - منوبة
عضو مجلس نواب الشعب
ع / ط: السيد رئيس مجلس نواب الشعب
إلى السيد وزير الصحة



عملاً بأحكام الفصل 114 من الدستور والفصل 129 من النظام الداخلي لمجلس نواب الشعب.

أتشرف بأن أحيل إليكم السؤال الكتابي التالي:

الموضوع: فقدان ونقص الأدوية في تونس.

تحية طيبة وبعد،

في ظلّ تفاقم أزمة فقدان ونقص الأدوية في تونس، والتي تحوّلت من ظاهرة ظرفية إلى أزمة هيكلية متواصلة تهدّد الأمن الصحي الوطني، حيث تشير التقارير إلى غياب ما لا يقلّ عن 20 دواءً حيويًا دون بدائل، إضافة إلى اضطراب توزيع حوالي 69 دواءً آخر، فضلاً عن تسجيل نقص حاد يمسّ أكثر من 60% من الصيدليات، وخاصة في أدوية الأمراض المزمنة كمرض السكري وارتفاع ضغط الدم، مما يهدّد صحة أكثر من مليوني مريض.

كما تفيد المعطيات أن هذه الأزمة تعود أساساً إلى اختلالات مالية خطيرة، من بينها تراكم ديون الصيدلية المركزية التي تجاوزت 1.3 مليار دينار، إضافة إلى ديون مستحقة تفوق 1.4 مليار دينار لدى الهياكل العمومية، وهو ما تسبّب في تعطلّ التزود المنتظم بالأدوية وانقطاع سلاسل التوريد، إلى جانب صعوبات هيكلية مرتبطة بالتوريد وضعف التصنيع المحلي للأدوية الحديثة.

وأمام خطورة هذه المؤشرات وتداعياتها المباشرة على حياة المواطنين، نسألكم، السيد وزير الصحة:

1. ما هي الإجراءات العاجلة التي تم اتخاذها لضمان التزويد الفوري والمنتظم بالأدوية الأساسية،

خاصة تلك المتعلقة بالأمراض المزمنة والخطيرة؟

2. ما هي خطتكم الواضحة لتسوية الوضعية المالية للصيدلية المركزية وضمان استدامة تزويد

السوق الوطنية؟

3. ما مدى تقدّم إرساء مخزون استراتيجي وطني للأدوية تفاديًا لتكرار هذه الأزمات؟

4. وما هي الاستراتيجية الوطنية على المدى المتوسط والبعيد لدعم الصناعة الصيدلانية المحلية،

وتقليص التبعية للخارج، وضمان الأمن الدوائي للبلاد؟

وتقبلوا فائق الاحترام والتقدير.

عضو مجلس نواب الشعب

مريم الشريف

